

# تفجير إرهابي في اللاذقية وعشرات المدنيين بين شهيد وجريح.. والحكومة تدين

وكالات

أحبط الجيش العربي السوري أمس محاولة مجموعات مسلحة اختراق مطار النعلة العسكري في ريف السويداء، على حين شهدت مدينة اللاذقية أمانة حادثة نادرة تمثلت بتفجير إرهابيين لسيارة مفخخة في ساحة الحمام ما أدى إلى استشهاد وجرح العشرات من المواطنين الأمر الذي نددت به الحكومة، في وقت كانت قذائف الموت تتساقط على طلاب جامعة دمشق ما أسفر عن استشهاد طالبين، في حين كانت يد الإرهاب تدمر منزل وتمثال الجهاد أحمد مريود في ريف القنيطرة.

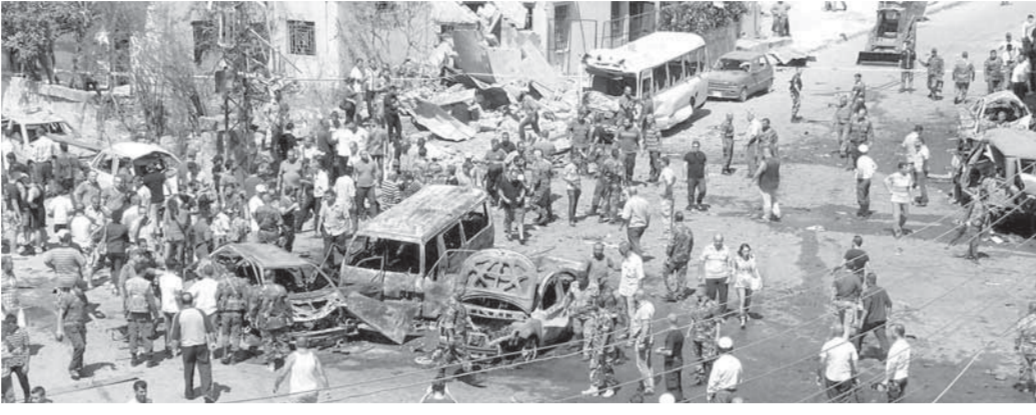
وراجمة صواريخ للتنظيمات المسلحة في ريف اللاذقية الشمالي الشرقي.

وأفاد مصدر عسكري بحسب «سانا»، بأن وحدات من الجيش «نقذت عمليات مركزية على أوكار وتجمعات ومحاور تحرك التنظيمات الإرهابية في الحلوة والروضة ودويرشان» شمال شرق مدينة اللاذقية بنحو ٦٠ كم.

وأوضح المصدر أن العمليات أسفرت عن «سقوط قتلى بين صفوف الإرهابيين وتدمير مستودع أسلحة وسيارة مزودة بـ١٠ برامجة صواريخ ومنصة لإطلاق القذائف».

وذكرت «سانا» نقلاً عن مصادر ميدانية أنه من بين القتلى الإرهابيين المزعمان «أبو الزهراء، شيشاني الجنسية و«أبو عثمان» صربي الجنسية.

من جهة ثانية نقلت «سانا» عن مصدر في المدينة: أن إرهابيين فجروا أسلحة سيارة محملة بكمية كبيرة من المواد المتفجرة في ساحة الحمام على أطراف مدينة اللاذقية ما أدى إلى استشهاد ١٠ مدنيين وإصابة ٢٥ شخصاً آخرين بجروح متفاوتة ووقوع أضرار مادية كبيرة



تفجير إرهابي بسيارة مفخخة على أطراف مدينة اللاذقية (سانا)

بالسيارات ومنزل المواطنين وممتلكاتهم، مشيراً إلى أن السيارة التي استخدمت في التفجير الإرهابي من نوع فان بيضاء كانت مركوبة أمام مدرسة الشهيد عماد علي في ساحة الحمام على أطراف المدينة.

وأدان رئيس مجلس الوزراء وائل الحلقى التفجير الإرهابي، واعتبر أن الأعمال الإرهابية التفجيرية المجرمة التي تقوم بها

التنظيمات الإرهابية المسلحة بدعم من دول عربية وإقليمية «تستهدف إرادة المواطن السوري وتصديه لهذه الحرب الإرهابية»، مشدداً على أن هذه الأعمال الإرهابية الجبانة لن تنفي الشعب السوري عن مواصلة التصدي لهذه الحرب الإرهابية الكونية والانتصار عليها مجدداً لفته بأن النصر سيكون حليف الشعب السوري

الصامد والمقاوم.

ويأتي التفجير الإرهابي بعد يوم واحد من نجاح الجهات المختصة بتفكيك سيارتين مفخختين بكميات كبيرة من المواد شديدة الانفجار حاول إرهابيون إدخالها إلى داخل مدينة اللاذقية وألقت القبض على عدد من أفراد المجموعة الإرهابية المسؤولة عن تفخيخ السيارتين.

كما نقل مراسل الوطن في مدينة حماة أمس نياً قيام الجهات الأمنية المختصة في مدينة جبلة باعتقال أربعة إرهابيين كانوا يقومون بتزوير السلاح إلى محافظة حماة. وفي دمشق نقلت «سانا» عن مصدر في قيادة شرطة محافظة دمشق استشهاد الطالبين طوني نقول وراكان سليمان وإصابة ١٥ شخصاً بجروح ووقوع أضرار مادية في كلية الهندسة الميكانيكية والكهربائية (الهلمك) نتيجة قيام إرهابيين بإطلاق قذائف صاروخية استهدفت منطقتة الصناعية سقطت اثنتان منها على مبنى الكلية.

ووصل جثمان الشهيدين ٢٠ شخصاً مصابين بجروح متنوعة بينهم حالة حرجة إلى مشفى دمشق الوطني صباح أمس حسبما نقلت سانا عن مصدر في المشفى.

وكانت طالبة أخرى استشهدت أول من أمس في اعداء إرهابي بقذيفة هاون أطلقها إرهابيون على الكلية ذاتها أيضاً.

وفي جنوب البلاد حيث نقلت «شبكة شام» المعارضة: قيام مجهولين صباح أمس باغتيال نائب رئيس ما يسمى «دار العدل» المعارضة بشار الكامل الملقب بابي أسامة

على طريق (غصم - الجيزة). وذكر ناشطون أن مملتين قاموا بإطلاق النار على سيارة الكامل فارق حيث الأخير الحياة إثرها على الفور بعد أن استقرت إحدى هذه الرصاصات في رأسه.

وفي القنيطرة ارتكب مسلحو تنظيم جبهة النصرة الإرهابي جريمة جديدة تضاف إلى سلسلة جرائمهم الرامية إلى طمس التاريخ الطويل والمشرف من نضال الشعب السوري ضد الاستعمار الفرنسي لنيل الاستقلال، حيث نقلت «سانا» عن مصادر محلية في بلدة جيتانا الخشب التي ينتشر فيها مسلحو «الضرورة» قيام مجموعة مسلحة بتدمير تمثال المجاهد أحمد مريود وحرق مفتحات مكتبته في منزله.

إلى ذلك قُضت وحدات من الجيش والشرطة المسلحة على مسلحين من تنظيم داعش ودمرت ألياتهم شمال مدينة القريتين وجناب حمد بريف حمص الشرقي بحسب «سانا».

وفي شمال البلاد قضت وحدات من الجيش والقوات المسلحة على العديد من أفراد التنظيمات المسلحة في عمليات مركزة على أوكارهم في عدة مناطق في حلب وريفها.

## حيدر أكد أن التنظيمات الإرهابية تمنع المصالحة في اليرموك.. المجدلاني: القيادة الفلسطينية تدعم المناخ الإيجابي لحل الأزمة السورية

الوطن - وكالات

بحث وزير الدولة لشؤون المصالحة الوطنية الدكتور علي حيدر مع وفد منظمة التحرير الفلسطينية برئاسة أحمد مجدلاني الجهود المبذولة لإطلاق وأنجاز مصالحة وطنية في مخيم اليرموك بدمشق، فيما أعرب الأخير عن دعم القيادة الفلسطينية للمناخ الإيجابي الموجود حالياً لحل الأزمة في سورية سياسياً.

وأكد حيدر بحسب وكالة «سانا» للأنباء، أن انتشار الإرهاب بالمنطقة يأتي خدمة للمشروع الصهيوني الاستيطاني وتغيب حق عودة الشعب الفلسطيني إلى دياره وإضعاف دور سورية المدافع عن حقوق الأمة العربية، مشيراً إلى أن القضية الفلسطينية ستبقى قضية الشعب السوري المركزية وأن قضية هجرة الفلسطينيين وإفراقهم من المنطقة هي قضية سياسية ووطنية بامتياز.

وأشار حيدر إلى أن الحكومة السورية قدمت كل التسهيلات اللازمة لإطلاق عملية مصالحة وخيم اليرموك ولكن في كل مرة تعمل التنظيمات الإرهابية المسلحة على تعطيل جهود المصالحات لكونها مرتبهة في قرأها للخارج، وأوضح حيدر، أن ملفات المصالحة الوطنية تشمل جميع المناطق بما فيها المخيمات.

من جهة لفت مجدلاني إلى أن الاستنزاف البشري للفلسطينيين إلى خارج المنطقة يشكل منعطفاً خطراً في مسار القضية الفلسطينية الأمر الذي يمس حق



وزير المصالحة الوطنية ملتقى وفد منظمة التحرير الفلسطينية (سانا)

المقداد أول أمس المجدلاني والوفد المرافق له، واعتبر أن ابتداء بعض الأنظمة العربية عن القضية الفلسطينية هو خدمة لإسرائيل وللخططات الغربية في المنطقة.

وخلال زيارته لدمشق سيلتقي وفد منظمة التحرير الفلسطينية للتشاور بشأن التطورات السياسية الطارئة فيما يتعلق بالمنظمة، حسبما ذكرت مصادر فلسطينية لـ«الوطن».

والشهر الماضي استقال عشرة أعضاء من مناصبهم في اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير بما فيهم الرئيس محمود عباس، وفي الوقت الحالي تجري تحضيرات لعقد جلسة للمجلس الوطني الفلسطيني لانتخاب مكتب تنفيذي جديد للمنظمة.

## تظاهرات على «النصرة» في خان شيخون والجهة تعنتل عدداً من النشطاء

الوطن - وكالات

خرجت تظاهرة في وقت متأخر من مساء الثلاثاء في مدينة خان شيخون التابعة لمحافظة ادلب، طالبت بـ«خروج جبهة النصرة (فرع تنظيم القاعدة الإرهابي في سورية) من المدينة»، كما نادت بـ«سقوط زعيم الجبهة (أبي محمد الجولاني)».

وحسب مصدر «الحل السوري» المعارض فقد بث «المركز السوري لحقوق الإنسان» المقارن الذي يتخذ من لندن مقراً له ويغطي الأحداث في سورية عبر شبكة من النشطاء تسجيلاً مصوراً

للتظاهرة، ظهر فيه خروج عشرات المواطنين في تظاهرة، نددوا خلالها بـ«قيام الجبهة بفصل عدد من المشايخ والخطباء من مساجد المدينة (بسبب اتباعهم للمذاهب الصوفية)».

وحسب المصدر، فإن عناصر تابعين لـ«النصرة»، «أطلقوا النار في الهواء بمنطقة التظاهرة، واعتقلوا عدداً من النشطاء عبر أمتيائهم».

وكانت محافظة حلب قد شهدت تظاهرات مماثلة في مدينة الأتابر، حملت مطالب مشابهة، أبرزها «خروج الجبهة من المدينة، والإفراج عن المعتقلين».

وكانت «النصرة» قد سيطرت على العديد من المدن والقرى في محافظة ادلب، بعد أن انسحبت من دير الزور، إثر خسارتها أمام تنظيم داعش الإرهابي، إلى المحافظة الشمالية الغربية.

وقامت بعدها الجبهة بحجة «محاربة المفسدين»، بشن حملة عسكرية على مجموعات في ملبشيا «الجيش الحر»، أولها جبهة ثوار سورية، بقيادة جمال معروف، وبعدها «حركة حزم».

وتتمتكت الجبهة خلال الحملة من إنهاء وجود المجموعتين في المحافظة بشكل شبه كامل، باستثناء بعض المسلحين الذين اندمجوا داخل مجموعات أخرى لميليشيا «الحر» في ادلب وحلب.



الإرهابيون يطلقون قذائف مدفعية في ريف ادلب

## سلاح الجو يدك مواقع الإرهابيين في ريف ادلب ويقتضي على العديد منهم

حماة - ادلب

- محمد أحمد خبازي- وكالات

وفي شرق مدينة ادلب بنحو ١٠ كم قضى سلاح الجو على عدد من المسلحين في ضربة جوية على أوكارهم في قرية طعوم، الواقعة على طريق ادلب حلب القديم بين قرئتي بنش وفتنتان.

وبين المصدر أن الطيران الحربي «دمر أيضاً بؤراً لمسلحي «النصرة»، وألحق على أفرادها قتلى ومصائب في غارات مكثفة على أوكارهم في تل سلمو والخشير والمطلة والحمدية والبوير وأبو الصهور الواقعة إلى الجنوب الشرقي من مدينة ادلب بنحو ٦ كم.

إلى ذلك ذكرت مصادر ميدانية بحسب «سانا»، أن عناصر حامية مطار أبو الصهور العسكري قضاوا على مسلحين من تنظيم «النصرة» في محيط المطار من بينهم «عماد عبد القادر شاكوش» الملقب «أبو عبدو آر بي جي» وهو أخطر المتزعمين الميدانيين لتنظيم المنظر المخرج على لائحة الإرهاب الدولية. هذا ونقلت وكالة «سانا» نقلاً عن مصدر عسكري، تأكيداً أن سلاح الجو وجه عدة ضربات جوية على أوكار وتجمعات التنظيمات المسلحة في قلايدن ودقمان والزرقوم واللطامنة وتل واسط والمحصورة والزيارية والمنكراوي والبصحة وقسطن في الريف الشمالي الغربي لحماة قرب الحدود الإدارية مع مدينة ادلب.

وبين المصدر، أن ضربات جوية على تجمعاتهم في أوكار وأليات للإرهابيين والقضاء على أعداد منهم وإصابة آخرين.

فاجأ سلاح الجو في الجيش العربي السوري المسلحين المحليين والوافدين إلى سهل الغاب من جبل الزاوية في ريف ادلب إلى ريف الغاب الشمالي - الغربي، ودمر ألياتهم وعتادهم الحربي.

وأكد مصدر إعلامي لـ«الوطن»، أن سلاح الجو في الجيش استهدف مجموعات من التنظيمات المسلحة المنضوية تحت ما يسمى «جيش الفتح» الذي تقوده جبهة النصرة فرع تنظيم القاعدة الإرهابي في سورية بالقرب من قرية العنكاوي في سهل الغاب، وأردى أفرادها قتلى وجرحى مدمراً ألياتهم المزودة برشاشات دوشكا.

من جهتها نقلت وكالة «سانا» للأنباء عن مصدر عسكري: أن «الطيران الحربي نفذ غارات مكثفة على تجمعات وأوكار للتنظيمات الإرهابية التفجيرية في بلدة بنش والصوافية وطعوم ومغرتصيرين، الذي في ريف ادلب الشمالي الشرقي بشكل على «تدمير أليات وأسلحة وذخائر والقضاء على عدد من الإرهابيين».

ولفت المصدر إلى «القضاء على عدد من مسلحي «النصرة» وتدمير أليات لهم مزودة برشاشات بعضها قليل في ضربات جوية على تجمعاتهم في جنوب قرية البارة ومعراتا وخان شيخون ومحمبل وأريحا» بريف ادلب الجنوبي.

## مديرها الإقليمي التقى وزير الثقافة والإعلام...

# «اليونسكو» تكشف عن «مشروع كبير» لرفع كفاءة مؤسسات الدولة تمهيداً لمرحلة إعادة الإعمار



لقاء وزير الثقافة مع مدير مكتب اليونسكو الاقليمي (سانا)

خلال الضغط على المنظمات الدولية وغيرها وممارسة مسؤولياتها الأخلاقية والقانونية في حماية هذه الآثار عبر الدفع والاستجابة لقرار مجلس الأمن المرتبط بتجريم ومنع الاتجار بالآثار السورية وبيعها.

إلى ذلك بحث المهامي مع وزير الإعلام سبل تطوير التعاون في مجال تدريب وتأهيل الإعلاميين ورفع مستوى مهاراتهم المهنية وإعداد الدراسات والبحوث الإعلامية.

وعبر الزعي عن الارتياح للتعاون المنصر والإيجابي مع اليونسكو في ظل الظروف الحالية، داعياً إلى إعداد الدراسات اللازمة ووضع التصورات للنهوض بمستوى التدريب في المجال الكوادر الوطنية وخاصة في المجال الاستقصائي ومنح شهادات الخبرة بالتعاون مع اليونسكو وإمكانية استفادة الأخيرة من المعهد لإقامة دورات إعلاميين عرب وأجانب.

بدوره أكد المهامي أهمية تطوير المعهد كمركز وطني على مستوى الوطن العربي، جديداً استعداد اليونسكو لتقديم الاحتياجات اللازمة للإعلام السوري عبر إقامة دورات تدريبية ترفع المستوى المهني لكوادره، مؤكداً في تصريحه للصالحين عقب اللقاء ضرورة تكثيف الجهود المشتركة لرفع مستوى الإعلام

العالمية، مؤكداً أن «منظمة اليونسكو تدين بشدة وعلى لسان مديرتها العامة أعمال التحطيم وعمليات التخريب المنهج لهذه الأماكن التراثية الحضارية».

وأوضح مدير مكتب اليونسكو الإقليمي أن منظمة الأمم المتحدة للتربية والثقافة والعلوم أصدرت قراراً من الأمم المتحدة بخصوص حماية الآثار السورية وتعمل على متابعة جديده، مؤكداً «أن كل من تثبت إدانته بأنه يقوم بعمليات تخريب بحق هذه الآثار ستعتبر جريمة حرب لا محالة». وأدانت منظمة اليونسكو أول من أمس قيام تنظيم داعش الإرهابي بتدمير معبد

معبد الإلهة القوية المستمرة بين سورية واليونسكو وتمكين هذه العلاقات والالتزامات الدولية في حماية هذه الآثار وإيقاف عمليات تهريبها عبر بلدان مجاورة وإعادة ما سرق منها. وأوضح المهامي، أن «هدف اللقاء التباحث في العلاقات القوية المستمرة بين سورية واليونسكو وتمكين هذه العلاقات وخاصة في ظل هذه الفترة الصعبة».

مشيراً إلى أن «اليونسكو تبذل قصارى جهدها من أجل المحافظة على التراث الإنساني السوري الذي لا يمثل فقط حلقة من التراث السوري بل يحمل أيضاً قيمة حضارية عالمية ونحن نسعى دائماً لرفع الكفاءات في الجمهورية العربية السورية من أجل المحافظة على الإرث الإنساني».

وبخصوص المشاريع القائمة حالياً بين المؤسسات السورية واليونسكو، قال المهامي: «لدينا مشروع كبير لرفع الكفاءات في مؤسسات الدولة السورية تمهيداً لمرحلة عودة الأمن والاستقرار إلى ربوع سورية وإعادة إعمار ما مرر في هذه الأماكن التراثية

في ريف دمشق فتح قنوات التواصل والتعاون الدولي مع دمشق لمعالجة المشكلات الخطيرة التي تصفها بالمنطقة والعالم وعلى رأسها مشكلة الإرهاب، بدأت بالظهور بشكل أكبر عبر البوابة الأمامية التي اختارت منظمتها للتربية والثقافة والعلوم «اليونسكو» لتكون باكرة هذا التواصل، خاصة بعد تفجير تنظيم داعش الإرهابي لأهم المواقع المدرجة على لائحة «اليونسكو» للتراث العالمي في مدينة تدمر. وخلال جولة لقاءات في دمشق شملت كلاً من وزير الثقافة عصام خليل ووزير الإعلام عمران الزبيعي، شمس المدير الإقليمي لليونسكو حمد في سيف المهامي وجود مشروع كبير لدى اليونسكو لرفع الكفاءات في مؤسسات الدولة السورية تمهيداً لمرحلة عودة الأمن والاستقرار إلى ربوع سورية وإعادة إعمار ما مرر في هذه الأماكن التراثية العالمية، وبحث المهامي مع وزير الثقافة، المخاطر التي يتعرض لها التراث الأثري السوري جراء أعمال التنظيمات الإرهابية التفجيرية و دور المنظمات الدولية في حماية هذه الآثار وإيقاف عمليات تهريبها عبر بلدان مجاورة وإعادة ما سرق منها. وأوضح المهامي، أن «هدف اللقاء التباحث في العلاقات القوية المستمرة بين سورية واليونسكو وتمكين هذه العلاقات وخاصة في ظل هذه الفترة الصعبة».

مشيراً إلى أن «اليونسكو تبذل قصارى جهدها من أجل المحافظة على التراث الإنساني السوري الذي لا يمثل فقط حلقة من التراث السوري بل يحمل أيضاً قيمة حضارية عالمية ونحن نسعى دائماً لرفع الكفاءات في الجمهورية العربية السورية من أجل المحافظة على الإرث الإنساني».

وبخصوص المشاريع القائمة حالياً بين المؤسسات السورية واليونسكو، قال المهامي: «لدينا مشروع كبير لرفع الكفاءات في مؤسسات الدولة السورية تمهيداً لمرحلة عودة الأمن والاستقرار إلى ربوع سورية وإعادة إعمار ما مرر في هذه الأماكن التراثية

عبر الزعي عن الارتياح للتعاون المنصر والإيجابي مع اليونسكو في ظل الظروف الحالية، داعياً إلى إعداد الدراسات اللازمة ووضع التصورات للنهوض بمستوى التدريب في المجال الكوادر الوطنية وخاصة في المجال الاستقصائي ومنح شهادات الخبرة بالتعاون مع اليونسكو وإمكانية استفادة الأخيرة من المعهد لإقامة دورات إعلاميين عرب وأجانب.

بدوره أكد المهامي أهمية تطوير المعهد كمركز وطني على مستوى الوطن العربي، جديداً استعداد اليونسكو لتقديم الاحتياجات اللازمة للإعلام السوري عبر إقامة دورات تدريبية ترفع المستوى المهني لكوادره، مؤكداً في تصريحه للصالحين عقب اللقاء ضرورة تكثيف الجهود المشتركة لرفع مستوى الإعلام

العالمية، مؤكداً أن «منظمة اليونسكو تدين بشدة وعلى لسان مديرتها العامة أعمال التحطيم وعمليات التخريب المنهج لهذه الأماكن التراثية الحضارية».

وأوضح مدير مكتب اليونسكو الإقليمي أن منظمة الأمم المتحدة للتربية والثقافة والعلوم أصدرت قراراً من الأمم المتحدة بخصوص حماية الآثار السورية وتعمل على متابعة جديده، مؤكداً «أن كل من تثبت إدانته بأنه يقوم بعمليات تخريب بحق هذه الآثار ستعتبر جريمة حرب لا محالة». وأدانت منظمة اليونسكو أول من أمس قيام تنظيم داعش الإرهابي بتدمير معبد

معبد الإلهة القوية المستمرة بين سورية واليونسكو وتمكين هذه العلاقات والالتزامات الدولية في حماية هذه الآثار وإيقاف عمليات تهريبها عبر بلدان مجاورة وإعادة ما سرق منها. وأوضح المهامي، أن «هدف اللقاء التباحث في العلاقات القوية المستمرة بين سورية واليونسكو وتمكين هذه العلاقات وخاصة في ظل هذه الفترة الصعبة».

مشيراً إلى أن «اليونسكو تبذل قصارى جهدها من أجل المحافظة على التراث الإنساني السوري الذي لا يمثل فقط حلقة من التراث السوري بل يحمل أيضاً قيمة حضارية عالمية ونحن نسعى دائماً لرفع الكفاءات في الجمهورية العربية السورية من أجل المحافظة على الإرث الإنساني».

وبخصوص المشاريع القائمة حالياً بين المؤسسات السورية واليونسكو، قال المهامي: «لدينا مشروع كبير لرفع الكفاءات في مؤسسات الدولة السورية تمهيداً لمرحلة عودة الأمن والاستقرار إلى ربوع سورية وإعادة إعمار ما مرر في هذه الأماكن التراثية

حلب - الجليلية - مقابل صالة معاوية - ستر شرق الأوسط - طابق ٥  
هاتف: ٢٢٧٧٢٥٦-٢١- تليفاكس: ٢٢٧٧٢٥٧-٢١  
حمص- بناء البلازا غرب مبنى المحافظة طبق ثالث  
هاتف: ٢٥٤٠٢٠-٢١- فاكس: ٢٤٥٠٢١-٢١  
اللاذقية- شارع الغرب العربي مقابل مالية اللاذقية بناء الزايدو ٣٦ طبق أول  
هاتف: ٢٣١٢١٨-٤١- فاكس: ٢٣١٢١٨-٤١  
طرطوس - الكورنيش الشرقي مقابل مركز خدمات سيريلين - هاتف: ٣٣٧٤٥٠-٤٣- فاكس: ٣١٣٠٩٠

المكاتب في المحافظات  
دمشق - المنطقة الحرة بناء الوطن  
هاتف: ٢١٣٣٠٠-٣٠٦٥-٠١١  
فاكس الإدارة: ٢١٣٩٩٢٨-٠١١  
فاكس التحرير: ٨٨٢٧٩٨٤-٠١١

مدير التحرير  
جورج قيصر

رئيس التحرير  
وضاح عبد ربه

الاشتراك السنوي (٦٠٠٠) ل.س للأفراد والوزارات والمؤسسات العامة والخاصة

www.alwatan.sy